العدد 1515 - السنة الخامسة
الجمعة 10 جمادى الأولى 1434 - الموافق 22 مارس 2013
Friday 22 March 2013 - No.1515 - 5th Year

نهاوند

بكل يقين وشك !

■ قد نقبل ان يتحدث الساسة عن اسرارها واهل الكورة عن همومها واهل الشعر العامي عن «خلوها» اما ان يتحدث عن شخصيات عظيمة كل فاضي فهذه بلوى جديدة!

■ الخطأ الذي «نرتكبه» ونجربه بقناعة صائبة فيسقطنا كالمهر الجامح ، خير الف مرة من الصواب الذي «نركبه» كظهر الحمار ، لنأمن من شرّه .!

■ بعض احلامنا التي تحملها ارواحنا زمناً طويلاً ، تكون أجمل وأبهى واكثر قداسة ونورانية حين لا تتحقق .!

■ المتشائم دائماً ، هو العاجز جداً عن القيام بأي دور ايجابي ، فينتقد كل شيء ، لذا يتحدث عن نفسه بضمير « انتم » بجُبن مغلّف بالصوت المرتفع .!

■ للذاكرة اصوات عدة تنساب منها الاحاديث مرة في بيت شعر رواية اغنية لحن تنهيدة طويلة اشدها : صوت الماء حين تتحدث به العيون بنبرةٍ عالية !

■ كل قصيدة لا تشبه شاعرها : تهمة .. وكل شاعرٍ لا يشبه شعره : مشبوه .!

■ في القصائد يتحول الشاعر الى «ادوارد الثامن» فيتنازل عن عرشه لأجل «واليس سميسون»، وفي الحياة الحقيقية تتنازل المرأة عن عرش قلبها ، فلا تجده !

■ لا تغضب من حبيبك،ولا تقسُ عليه بالكلام والملام،بل حبه أكثر قدر استطاعة قلبك لأنه حبيبك لا خصيمك فليس عدلا أن تطلب منه حقك وقلبه للآن معك !

■ ضاقت ارضه فاحتل اغصان الشجر ، واصوات العصافير حين ضاع صوته، وأجنحتها ليعبر المدى فأخذ الانسان «يغرد» حول الحرية التي لن يساوم عليها .!

■ الليل : مسودة نكتب فيها ما نريد بفوضى عارمة حتى اذا جاء الصباح كنسها كسابقاتها وابقى لنا الحبر فوق اصابعنا ليذكرنا بها .!

■ من السهل ان تكتب الشعر الصعب ان تكتشف من خلاله الاشياء وتراها بمنظورك انت وحدك ، فالشعر رؤية للحياة وعدسة تريك ما قد لاتريد رؤيته .!

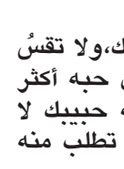

fhddohan@hotmail.com
twitter: @fhddohan

خايف !

الجرح بذرة شعر والليل موسم حصاد
خوذي ركام الشعور اللي ملاني حداد

تورق على وادي الذكرى خضار عشبه
مليت اعيش الحنين بـ ضيقته وتعبه

البارحه والسهر بين الضما والنفاد
أنا الشعور الذي وإن هب ريح السهاد

وأنا اتهندم على صوت الفجر وارقبه
يميل حزنه / يطيح من القصيد اعذبه

من وقت تيه العمر حتى سنين الرشاد
تدرين أحبك كثر ماهيم في كل واد

والحزن هذا وكنه طينتي منجبه
على كثر ما كتبت من الشعور أغلبه

من يومها كل جرحٍ للمشاعر زناد
وتدرين نار الشعر من دون أسمك رماد

وانا اتهادى على صدر الورق وأكتبه
وتدرين من كبر جرحك شاع طيب نسبه

فيني من الضيق ما يكسي صباحي سواد
حبيبتي وإن غدينا للسواليف زاد

وفيني من الحزن ما خلا الشعر موهبه
تركت فضة حكيهم والسكوت ذهبه

الهم لولا سكوتي ما ظهر للعباد
إن غبت قولي توارى وانطوى للبعاد

والدمع لولا الكبر مبطي قدرت اسكبه
خايف يبيّن لـ حزنه بالملامح شبه

حبيبتي وين ابلقى عن بلادي بلاد

تعبت اجرّع مرار الشوق واستعذبه

عبدالله فليح